

التخطيط لتفعيل مؤشرات جودة الأداء الجامعي على ضوء الخبرات الأجنبية

رسالة مقدمة من الباحثة

سمر عبدالمعبود شطا

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

تخصص (أصول التربية)

إشراف

د/ نبلي السيد عاشور

مدرس أصول التربية بكلية التربية

جامعة دمياط

أ.د/ السيد سلامة الخميسي

أستاذ أصول التربية المتفرغ بكلية التربية

جامعة دمياط

ومقرر اللجنة العلمية الدائمة لأصول التربية

والتخطيط التربوي (السابق)

٢٠١٩م - ١٤٤١هـ

ملخص البحث باللغة العربية

يحظى التعليم العالي باهتمام متزايد في مختلف دول العالم بوصفه المحرك الأساسي في عملية التنمية بجميع أبعادها الاقتصادية ، والاجتماعية ، و الثقافية ، وشرطاً من شروط التنمية الإنسانية، بل إن مستقبل الدول يتقرر بصورة رئيسة في أروقة مؤسسات التعليم العالي.

وتشهد مؤسسات التعليم العالي علي الصعيد العالمي محاولات للتطوير والتحديث ،من بينها محاولة تقييم الأداء وتحسينه من خلال نظام الاعتماد الأكاديمي ،والذي يمثل دعوة ملحة للاهتمام بأنظمة التقويم وتحسين الأداء ونظام ضمان الجودة، باعتبارها مدخلا للتطوير والتحسين المؤسسي؛ ولذلك فإن هناك حاجة إلي تبني نظام للاعتماد يساعد علي التوقع المستقبلي لتطوير التعليم العالي ،لكي يوفر متطلبات سوق العمل دائمة التغيير، وكذلك مواجهة الاحتياجات القومية والعالمية، حيث يمنح الاعتماد عملية التقويم ثقلا وقيمة، ومن ثم تصبح نتائج التقويم مفيدة وهامة في عملية التطوير والإصلاح، وبالتالي يكون هناك تكامل بين عمليات التقويم وعمليات الإصلاح .

وتبرز أهمية الاعتماد في التطوير والإصلاح من خلال الانطلاق من مجموعة المعايير الواضحة المحددة والتي تسمح بتحسين الجودة المستمرة، وقد لجأت دول أوروبية عديدة ، الي تبني فلسفة الاعتماد من أجل المحافظة علي مستوي الجودة ومواجهة احتياجات سوق العمل ، كما لجأت هذه الدول لاستخدام هذا النموذج في مراحل الدراسات العليا .

مشكلة البحث و تساؤلاته

في ظل ظهور التصنيفات العالمية للجامعات، والتي فرضت علي كل جامعة العمل علي صياغة استراتيجيات تنافسية في قطاع التعليم العالي، مما لاقى اهتمام جميع المؤسسات في جميع أنحاء العالم؛ وذلك للوقوف علي كفاءة وفاعلية الأداء في المؤسسات التعليمية ، بما تملكه من أساليب علمية تستخدم في عمليات تطوير الأداء وتميزه وغيرها من الأساليب التي تسهم في ضمان جودة أدائها، كما تعد مسألة مؤشرات الأداء في الجامعات من المؤشرات التي يتم الحكم في ضوئها علي كفاءة الأداء وتميزه في مجالات مثل(أعضاء هيئة التدريس، والموظفين، والطلاب، والإدارة، والتمويل، والبحوث العلمية، والتدريس الجامعي، والبحوث الأساسية وجودة المخرج) و هي من الموضوعات التي تلقي اهتماماً كبيراً في جميع الأوساط في محاولة تشجيع الجامعات لتحقيق التميز، كما أن هناك اهتمام بآراء الأكاديميين بالجامعة و غير الأكاديميين و الطلاب و العاملين و تقييم آرائهم

لتحقيق النتائج المرجوة مثل دراسة دراسة Scharager (٢٠١٨) ودراسة Nabaho وآخرون (٢٠١٧) و (Hall ٢٠١٥) حيث اقتصت بعض من هذه الدراسات بتقييم أداء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلاب وكذلك هناك دراسات اهتمت بتقييم أساليب الاختبارات مثل دراسة Scharager (٢٠١٨) ودراسة Irfan (٢٠١٨).

مما سبق يتضح أن هناك حاجة ماسة إلي مزيد من الدراسات حول كيفية تطوير الأداء الجامعي المصري وفقاً للخبرات الأجنبية؛ لذا تمثلت مشكلة البحث في محاولة تطوير الأداء الجامعي لتحقيق الجودة في التعليم الجامعي المصري ؛ لاسيما أن تحقيق الجودة مرتبط بثقافة الجودة وتطوير العمل، و علي اعتبار أن الجودة في حد ذاتها ثورة فكرية تتطلب من الجميع القيام بمسئوليتهم علي أكمل وجه، و في ضوء ذلك تحددت مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي

كيف يمكن التخطيط لتفعيل مؤشرات جودة الأداء الجامعي المصري وفقاً لبعض الخبرات

الأجنبية؟

وينفرع من التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما الإطار المفهومي لجودة الأداء الجامعي ؟
٢. ما واقع جودة الأداء الجامعي بالجامعات المصرية، و ما هي متطلبات تحسينه؟
٣. ما أهم الخبرات الأجنبية في تطوير الأداء الجامعي؟
٤. ما متطلبات تطوير الأداء الجامعي المصري علي ضوء الخبرات الأجنبية؟
٥. ما الخطة المقترحة لتفعيل مؤشرات جودة الأداء الجامعي المصري علي ضوء الخبرات

الأجنبية؟

أهداف البحث

١. التعرف على الإطار المفهومي لجودة الأداء الجامعي.
٢. التعرف على واقع جودة الأداء الجامعي بالجامعات المصرية، و متطلبات تحسينه.
٣. عرض لأهم الخبرات الأجنبية في تطوير الأداء الجامعي.
٤. الوقوف على متطلبات تطوير الأداء الجامعي المصري علي ضوء الخبرات الأجنبية.
٥. إعداد خطة لتفعيل مؤشرات جودة الأداء الجامعي المصري علي ضوء الخبرات الأجنبية.

أهمية البحث

١. يتوافق هذا البحث مع استراتيجية الحكومة لتطوير التعليم العالي في مصر ٢٠١٥-٢٠٣٠ "مصر تستثمر في المستقبل"
٢. الاستفادة من بعض الخبرات الأجنبية لتطوير الأداء الجامعي .
٣. إبراز مدي الحاجة الكبيرة إلي معرفة و تطبيق معايير و مؤشرات عالمية للجامعات.
٤. بيان أهمية الفرص المتاحة و التحديات المتوقعة لتعزيز الأداء الجامعي في الجامعات المصرية.
٥. إعداد خطة مقترحة لتطوير الأداء الجامعي علي ضوء كل من متطلبات الجودة وبعض الخبرات الأجنبية.

منهج البحث

اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدم مدخل الدراسات الوثائقية.

أداة البحث

اعتمد البحث علي استبانة قدمت لعينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، و العاملين بوحدات ضمان الجودة بها .

حدود البحث

• الحدود الموضوعية:

تحددت في إعداد خطة لتفعيل مؤشرات جودة الأداء الجامعي المؤسسي المصري علي ضوء الخبرات الأجنبية.

• الحدود البشرية:

تمثلت في عينة من أعضاء هيئة التدريس بمختلف الدرجات العلمية في تسعة كليات مختلفة بستة جامعات مصرية، والعاملين بوحدات ضمان الجودة (مدير و نائب مدير ورؤساء أقسام) بالكليات و الجامعات ذاتها.

• الحدود المكانية:

تحددت في ستة جامعات مصرية وهي (دمياط و حلوان و المنصورة و بورسعيد و قناة السويس و الزقازيق)، و بكليات الطب و الصيدلة و العلوم و التربية و التجارة و التربية الرياضية و الفنون التطبيقية و الزراعة و الآداب و مراكز الجودة بالكليات و الجامعات ذاتها.

- الحدود الزمنية: فترة إتمام البحث ٢٠١٦-٢٠١٩م.

خطوات البحث و مراحلہ الاجرائية

(١) الإطار النظري عن الأدبيات:

الأطر الفكرية لجودة الأداء الجامعي، و متطلبات تحسينه، و واقعه و أهم الخبرات الأجنبية في تطويره.

(٢) الإطار الميداني عن:

متطلبات تطوير الأداء الجامعي المصري على ضوء الخبرات الأجنبية.

(٣) الإطار المستقبلي:

الخطة المقترحة لتفعيل مؤشرات جودة الأداء الجامعي المصري على ضوء الخبرات الأجنبية على ضوء نتائج البحث.
نتائج البحث:

لخص البحث الحالي إلي إمكانية تحقق المؤشرات الثلاثة للمعيار الأول، كما اتضح صعوبة تحقق المؤشرات ٦، ٢٢ للمعيار الثاني بينما يوجد إمكانية تحقق باقي المؤشرات، و إمكانية تحقق مؤشرات المعيار الثالث، و صعوبة تحقق المؤشرات ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١ للمعيار الرابع، و صعوبة تحقق المؤشرات ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦ للمعيار الخامس، وإمكانية تحقق مؤشرات المعيار السادس، و صعوبة تحقق المؤشرات ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧ للمعيار السابع، و صعوبة تحقق المؤشرات ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥ بالمعيار الثامن.

توصيات البحث:

قدم البحث مجموعة من التوصيات العامة التي من شأنها أن تسهم في رفع مستوى توقع النجاح للخطة المقترحة، في صورة مواصفات لخطوات إجرائية يمكن للجامعات المصرية أن تهتدي بها لتفعيل جودة أدائها، والتي تم الاسترشاد في بنائها من خلال ما أسفرت عنه الدراسات السابقة والإطار النظري المفاهيمي والإطار التحليلي لواقع الجامعات المصرية وآراء عينة البحث ورؤية

الباحثة، حيث تناولت هذه التوصيات ثمانية مجالات، وهى الرسالة و الأهداف، والحوكمة، و التعليم و التعلم، و البرامج الأكاديمية، و الموارد العامة، والموارد البشرية، و الطلاب، و المكاشفة و النزاهة.

Planning to Activate Quality Indicators of University Performance in the Light of Foreign Experiences

Higher education has an increasing attention in different countries for being the main engine in the development process with all its economic, social, and cultural dimensions and a condition of human development. The future of countries is determined within the higher education institutions.

On the global level, the institutions of higher education are witnessing attempts to develop and modernize, including an attempt to evaluate and improve performance via the system of academic accreditation which represents an urgent call for the attention of evaluation system, performance improvement, and quality assurance system as an entrance to development and institutional improvement. Therefore, there is a need to adopt a system of accreditation which helps to make future prediction of higher education development to provide the requirements of the constantly changing labor market and face the national and global needs as well. Accreditation gives the process of evaluation weight and value, thus the evaluation results become useful and important in the process of development and reformation.

The importance of accreditation in development and reformation is highlighted through proceeding from a group of clear specific criteria which allows continuous development of quality. Many European countries resorted to adopt the philosophy of accreditation to maintain the level of quality and face the needs of labor market. Also, these countries resorted to use this method in the stages of postgraduate studies.

The Research Problem and Questions:

In the light of the emergence of global classifications of universities which imposed on every university to formulate competitive strategies in the sector of higher education was met by the concern of all institutions worldwide to realize the efficiency and effectiveness of performance in educational institutions with their scientific methods used in the processes of performance development and its excellence and other methods which contribute to ensure the quality of its performance. The issue of quality indicators in universities is one of the indicators that judges the efficiency and excellence of performance as in the fields of teaching staff members, employees, students, management, financing, scientific research, university teaching, major research and product quality. It is a topic of great interest in all fields in an attempt to encourage universities to achieve excellence. There is a concern with the opinions of the academics and non-academics in university, students, and workers and the evaluation of their opinions to achieve the desired results like Scharager (2018), Nabaho and others (2017), and Hall(2015) studies.

Director of Translation and Publishing Unit

A. El-Bindary
 Dr. Ashraf Kouta



Director of University Development Center

A. El-Bindary
 Prof. Dr. Ashraf A. El-Bindary

It is clear from the above that there is an urgent need for further studies on how to develop the Egyptian university performance according to foreign experiences. The problem of the study is thus represented in an attempt to develop the university performance to achieve quality in Egyptian university education, particularly achieving quality is linked to the culture of quality and the development of work, and considering that quality in itself is an intellectual revolution that requires everyone to take their responsibilities to the fullest.

In the light of this, the research problem has been identified in the following main question:

How to plan for activating the role of quality indicators of Egyptian university performance according to some foreign experiences?

The following sub-questions arise from the main question:

- 1-What is the conceptual framework of university performance quality?
- 2-What is the reality of university performance quality in Egyptian universities? And what are the requirements of improving it?
- 3-What are the most important foreign experiences in developing university performance?
- 4-What are the requirements of developing the Egyptian university performance in the light of foreign experiences?
- 5-What is the proposed plan to activate the indicators of Egyptian university performance in the light of foreign experiences?

The Research Objectives:

- 1-Identifying the conceptual framework of university performance quality
- 2-Identifying the reality of university performance quality in Egyptian universities and the requirements of developing it
- 3-A presentation of the most important foreign experiences in developing university performance
- 4-Realizing the requirements of developing the Egyptian university performance in the light of foreign experiences
- 5-Making a Plan for activating the indicators of Egyptian university performance in the light of foreign experiences

The Research Importance:

- 1-This research is in line with the government's strategy to develop higher education in Egypt 2015-2030 "Egypt invests in the future."
- 2-Benefiting from some foreign experiences to develop university performance
- 3-Highlighting the great need to know and apply criteria and world indicators for universities

Director of Translation and Publishing Unit

A. El-Bindary

Dr. Ashraf Kouta

Director of University Development Center

A. El-Bindary

Prof. Dr. Ashraf A. El-Bindary

4-Demonstrating the importance of the available opportunities and expected challenges to reinforce university performance in Egyptian universities

5-Making a proposed plan to develop university performance in the light of quality requirements and some foreign experiences

The Research Methodology:

The research followed the descriptive analytical approach and used the introduction to documentary studies.

The Research Tool:

The research relied on a questionnaire to a sample of teaching staff members in Egyptian universities and workers in its quality assurance units.

The Research Limits:

-Subjective Limits: Making a plan to activate quality indicators for Egyptian institutional university performance in the light of foreign experiences

-Human Limits: A sample of teaching staff members with different scientific degrees in nine different faculties in six Egyptian universities and workers in quality assurance units (directors, deputy directors, and heads of department) in the same faculties and universities

Spatial Limits: Determined in six Egyptian universities (Damietta, Helwan, Mansoura, Port Said, Suez Canal, and Zagazig) in faculties of Medicine, Pharmacy, Science, Education, Commerce, Physical Education, Applied Arts, Agriculture, Arts, and quality centers in the same faculties and universities -

-Time Limits: 2016-2019

The Research Steps and its Procedural Stages:

1-Theoretical framework on literature: Conceptual framework of university performance quality, improvement requirements, its reality, and most important foreign experiences in developing it

2-Field framework about the requirements of developing the Egyptian university performance in the light of foreign experiences

3-Future framework: The proposed plan for activating the quality indicators of the Egyptian Universities performance in the light of foreign experiences and research results

The Research Results:

The current research summarized the possibility of achieving the three indicators of the first criterion.

Director of Translation and Publishing Unit

A. El-Bindary

Dr. Ashraf Kouta

Director of University Development Center

A. El-Bindary
Damietta Prof. Dr. Ashraf A. El-Bindary

It is clear that it is difficult to achieve the indicators 6, 22 for the second criterion, while there is a possibility to achieve the rest of the indicators, a possibility of achieving indicators of the third criterion, difficulty of achieving indicators 31, 32,33, 34, 35, 36, 37, 38, 39, 40, 41 for the fourth criterion, difficulty of achieving indicators 42, 43, 44, 45, 46 for the fifth criterion, possibility of achieving indicators of the sixth criterion, difficulty of achieving indicators 56, 57, 58, 59, 60 61, 62, 63, 64, 65, 66, 67 for the seventh criterion, and difficulty of achieving indicators 68, 69, 70, 70, 72, 73, 74, 75 for the eighth criterion.

The Research Recommendations:

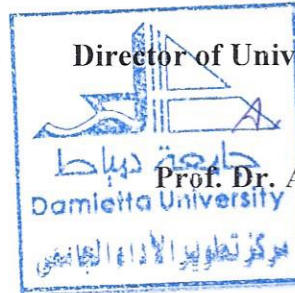
The research presented a group of general recommendations that would contribute to raise the level of success expectation of the proposed plan in the form of specifications for procedural steps that Egyptian universities can be guided by to activate the quality of its performance which has been guided in building them through the results of the previous studies, theoretical conceptual framework, analytical framework of the Egyptian universities reality, opinions of research sample, and the vision of the researcher. These recommendations handled eight fields: message, objectives, governance, education and learning, academic programs, general resources, students, disclosure and integrity.

Director of Translation and Publishing Unit

A. El-Bindary

Dr. Ashraf Kouta

Director of University Development Center



El-Bindary

Prof. Dr. Ashraf A. El-Bindary



جامعة دمياط
Damietta University

Faculty of Education

Foundation of Education Dept

Planning to Activate Quality Indicators of University Performance in the Light of Foreign Experiences

A study presented by

Samar Abd El Maboud Shata

To Obtain Doctor of Philosophy in Education

(Foundations of Education)

Supervised by

Prof. Dr

El- Sayed Salama El-Khamisy

Professor of Foundations of Education

Faculty of Education

Damietta University

Dr

Nelly El-Sayed Ashour

Lecturer of Foundations of Education

Faculty of Education

Damietta University

2019-1441